



تطبيق طريقة المطابقة في تحسين مهارة التصريف اللغوي لكتاب الأمثلة  
التصريفية في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي  
"روضة القرآن جوكير جومبانج"

*Application of the Mutabaqoh Method to Improve Maharoh (Skills) of Tashrif Lughowi  
Amsilah Tashrifiyah Book at the Raudlatul Qur'an Cukir Islamic Boarding School,  
Jombang*

Ahmad Zaid Tsabit Abdullah<sup>1)</sup>, Burhanuddin Ubaidillah<sup>2)</sup>

<sup>1)</sup>Universitas Hasyim Asy'ari, <sup>2)</sup>Universitas Hasyim Asy'ari

<sup>1)</sup>[tsabitzaid02@gmail.com](mailto:tsabitzaid02@gmail.com), <sup>2)</sup>[burhanudinubaidillah24@gmail.com](mailto:burhanudinubaidillah24@gmail.com)

**Abstract.** *The book Al-Amsilah at-Tashrifiyah by Sheikh Muhammad Ma'shum Ali Seblak is one of the main references in teaching the science of tashrif, especially in explaining the transformation of the form of fi'il and ism in Arabic. This book has been used as an official reference in non-formal religious educational institutions as emphasized in Government Regulation Number 55 of 2007 concerning Religious Education. Mastery of the science of tashrif is considered an important foundation in understanding classical Arabic texts. However, the commonly used learning methods, namely the lecture method or one-way oral explanation, often cause difficulties for students in understanding and applying tashrif concepts optimally. This encourages the urgency to study alternative pedagogical approaches that are more applicable and directly sourced from the structure of the book.*

*This study focuses on the implementation of the al-mutabaqah method (matching forms) in learning tashrif science using the book Al-Amsilah at-Tashrifiyah in a madrasah diniyah affiliated with Ma'had Raudhatul Qur'an. The main objective of this study is to strengthen students understanding of wazan tashrifiyah patterns, which have been difficult to master due to the limitations of traditional methods such as monotonous lectures and short teaching times. The main problems analyzed in this study include: (1) How the application of the al-mutabaqah method in learning tashrif lughawi can be carried out effectively, (2) What are the factors that determine the success of the method in a traditional educational environment (3) What are the obstacles that arise in the process of its implementation. This study also aims to compile pedagogical solutions to overcome these obstacles, so that this method can truly contribute to improving students tashrif skills as a whole.*

*This study uses a qualitative approach by utilizing observation, interview and documentation techniques as data collection tools. Data analysis is carried out through the process of reduction, presentation, and drawing conclusions. The results of the study indicate that the al-mutabaqah method has proven effective in helping students understand tashrifiyah patterns, even within the limited study time of only 75 minutes per week. This approach also plays a role in increasing the accuracy of memorization and application of wazan, both those explicitly stated in the book and those not directly stated.*

**Keywords:** *Al-mutabaqah method, Improving tashrif lughawi skills.*

## خلفية البحث

كتاب الأمثلة التصريفية هو كتاب شريف من تأليف الشيخ الحاج معصوم علي سبلاك، جومبانج. اسمه الكامل محمد معصوم علي بن علي بن عبد الجبار المسكومبانجي. ولد في ماسكومبانج ، جريسيك ، جاوة الشرقية. وهو الوصي على حضرة الشيخ هاشم أشعاري وهو مؤسس المعهد الإسلامي تبوئيرانج، جومبانج. كتاب أمثلة التصريفية من الكتب التعليم الصرف. الصرف لغة التغيير. واصطلاحاً هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة والزيادة، أو صحة وإعلال أو غير ذلك. ويختص بالأب الممتكنة (أي المعربة) والأفعال المتصرفة. وأما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية و الأفعال الجامدة و الأسماء الأعجمية فلا تعلق لعلم التصريف بها. (محمد فاضل السامري, 2013)

تعليم التصريف الغوي جزء منهم في دراسة اللغة العربية، خاصة في دراسة اللغة العربية، خاصة في بيئة المدرسة الدينية، المدرسة الدينية هي إحدى المؤسسات التعليمية غير النظامية. وفقاً للأئحة الحكومية رقم 55 لسنة 2007 بشأن التعليم الديني والدينية ، ويوضح أن المدرسة الدينية التكميلية هي مؤسسات التعليمية غير رسمية ينمو وجودها وينمو يتطور في المجتمع. (Kementrian Agama RI, 2014) تتكون المدرسة الدينية من ثلاثة مستويات، وهي المدرسة الدينية التكميلية الأولية، المدرسة الدينية التكميلية الوسطى، و المدرسة الدينية التكميلية العلي.

قال مرحمة، احد الطالبة الفصل الثاني في المدرسة الدينية روضة القرآن، أحضر الأحكام الأساسية اللازمة لقراءة الكتاب هي العلوم النحو و الصرف (Rika Ratna Sari, n.d.) من خلال فهم النحو و الصرف ، يمكن للطلاب قراءة وتفسير الجمل في الكتاب بشكل صحيح.

يعتبر كتاب "أمثلة تصريفية" مرجعاً رئيسياً في دراسة تغييرات شكل الأفعال والأسماء، ومع ذلك، فإن التدريس بالطرق غالباً ما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم وتطبيق مفهوم التصريف بشكل فعال. تعليم رتيب مع وقت محدود، أي ساعة وخمس عشرة دقيقة أسبوعياً، يؤدي إلى صعوبة لدى الطلاب. تصبح طريقة المطابقة بديلاً للمساعدة في حفظ وفهم التصريف اللغوي.

باستخدام منهج المطابقة في وقت قصير، وهو خمسة عشر دقيقة كل أسبوع، يستطيع المتعلمون أن يحفظوا ويفهموا الوزانات التي هي في كتاب أمثلة التصريفية، وحتى الوزانات التي لم تذكر صراحة في ذلك الكتاب،

تساعد هذه الطريقة المتعلمين على أن يفهموا أنماط تغيير الكلمات بشكل أسرع  
وتطبيقها بشكل فعال في تعلم التصريف اللغوي.  
**طريقة المطابقة**

### أ. تطبيق طريقة مطابقة

الطريقة حسب اللغة تأتي من المنهجيات اليونانية وهي مزيج من  
الكلمات، في طريقة اللغة الإنجليزية التي تعني الطريقة. الطريقة في  
المنهجية الألمانية تعني الطريقة ، بينما في اللغة العربية تسمى  
الطريقة. (ورد سرنا، 2024 ) المطابق فهي اللفظ المذكور في كتاب  
الأمثلة وافعا أي مفردا أو مثني أو جمعا. لذا فإن طريقة هي طريقة  
المطابقة أو ضبط الكلمات إلى وزن مختلفة، يمكن أن تساعد طريقة  
مثوبقوه الطلاب على فهم وحفظ تغييرات الكلمات من خلال مطابقة  
الكلمات الأساسية في أشكال مختلفة من أنماط الوزن. لتعلم طريقة،  
من الضروري فهم بعض المصطلحات على النحو التالي :

#### 1. وزن

الوزن التصريفي هو ما يعتبر فيه مقابلة المتحرك با المتحرك  
والسكون بالسكون مع التعبير عن لأصول بالفاء والعين واللام وعن  
الزائد (Al-Fadhil Wal Allamah Al-Kaami, 2023)

#### 2. موزن

الموزن تعني في الشرف التي يتم وزنها أو تعديلها إلى الوازن. هي  
كلمة تتبع الوزن ، أو كلمة يتم كتابتها بناء على الوزن الموجود.

#### 3. بناء

البناء هي جملة تتفرع من الصل من خلال رؤية وجود الحرف  
الأصلي كأساس لشيء يتم تحديثه من نوع الحرف والحركات. (M.  
Fatulillah, 2017)

مطابقة	بناء الصحيح	بناء المهموز	بناء مضاعف	بناء مثال
فعل	ضرب	أمل	مدّ	وعد
فعلا	ضربا	أملا	مدّا	وعدى
فعلو	ضربو	أملو	مدّوا	وعدو
فعلت	ضربت	أملت	مدّت	وعدت
فعلتا	ضربتا	أملتا	مدّتا	وعدتا
فعلن	ضربن	أملن	مدّدن	وعدن

## ب. تطبيق طريقة المطابقة في التصريف اللغوي

تطبيق طريقة المطابقة في التصريف اللغوي أبواب التصريف اللغوي  
الفعل الماضي :

### 1. الفعل الماضي المبني للفاعل

طريقة المطابقة في التصريف اللغوي للأبنية التي لم تُذكر في الباب  
جميع الألفاظ من الأبنية الأخرى التي لم تُذكر في هذا الباب يمكن  
مطابقتها مع الألفاظ المذكورة في الباب. (M. Fatulillah, 2017) وفي هذا  
الباب لا يُذكر إلا أربعة أنواع من الأبنية، وهي: الصحيح، والمضعف،  
والأجوف، والناقص. وهذه الأنواع الأربعة كافية لتكون معياراً لمطابقة  
الأبنية الأخرى عند التصريف على نمط التصريف المذكور في الباب.  
وللتوضيح أكثر، الفعل الذي تُكرّر فيه اللام (المضعف اللامي)

### 2. لفعل الماضي المبني للمفعول المتصل بضمير الرفع

الفعل الماضي المبني للمفعول في التصريف لا يُذكر فيه إلا أربعة  
أبنية، وهي: البناء فالكلمة الفعلية المبنية على البناء الصحيح مع تكرار  
لام الفعل، وكذلك البناء المضعف من الفعل الثلاثي المجرد أو المزيد،  
فإن هذه الكلمات تُشبهه بلفظ مُدَّ. إلا أنه إذا كانت هذه الفعل المضارع  
المبني للفاعل المتصل بضمير الرفع. في الفعل المضارع المبني للفاعل  
الوارد في كتاب التصريف اللغوي، لا يُذكر فيه إلا أحد عشر موزوناً  
فقط، وهي تندرج تحت أربعة أنواع من الأبنية. وهذه الأبنية الأربعة  
تشمل: البناء الصحيح، البناء المضعف، البناء الأجوف، والبناء  
الناقص. وفي كل نوع من هذه الأبنية، ذُكرت ثلاثة أمثلة فقط. ووظيفة  
هذه الأمثلة هي أن تكون أسساً لتشبيه الألفاظ الأخرى التي لم تُذكر في  
كتاب التصريف.

### 3. لبناء الأجوف:

تُفصّل كيفية تشبيه الأفعال المبنية على البناء الأجوف في هذا الباب  
على النحو التالي:

(1) البناء الأجوف الواوي من نوع الفعل الثلاثي المجرد: إذا كانت عين  
الفعل مضمومة، فيُشَبَّه بلفظ صُونُ. مثال: يَنْوِبُ وإذا كانت عين الفعل  
مفتوحة، فيُشَبَّه بلفظ يَخَافُ.

- (2) البناء الأجوف اليائي من نوع الفعل الثلاثي المجرد: إذا كانت عين الفعل مكسورة، فَيُشَبَّه بلفظ بَيْعُ. مثال: يَطِيرُ. وإذا كانت عين الفعل مفتوحة، فَيُشَبَّه بلفظ يَخَافُ.
- (3) البناء الأجوف الذي لا يتعرض للإعلال فإن تصريفه يُشَبَّه بلفظ يَنْصُرُ. أما إذا كانت الواو أو الياء فيه قد تعرّضتا للإعلال، فإن تصريفه يُشَبَّه بلفظ يَبِيعُ أو يَخَافُ بحسب حركة عين الفعل.
4. البناء الناقص

تُفَصِّلُ كيفية تمثيل تصريف الأفعال المبنية على البناء الناقص في هذا الباب على النحو الآتي:

- (1) البناء الناقص من نوع الفعل الثلاثي المجرد. إذا كانت عين الفعل مضمومة، فتصريفه يُشَبَّه بلفظ غَرُّ. إذا كانت عين الفعل مكسورة، فتصريفه يُشَبَّه بلفظ يَزْمِي مثال: يَسْرِي وإذا كانت عين الفعل مفتوحة، فتصريفه يُشَبَّه بلفظ يَرْضَى، مثال: يَخْشَى (Nurcholis & Fathoni, 2022)
- (2) البناء الناقص من نوع الفعل الثلاثي المزيد: إذا كانت عين الفعل مكسورة، فتصريفه يُشَبَّه بلفظ رَمِي، مثال: يَدْرِي وإذا كانت عين الفعل مفتوحة، فتصريفه يُشَبَّه بلفظ يَرْضَى، مثال: يَتَلَقَّى
5. البناء اللفيف

- الأفعال المبنية على البناء اللفيف، سواء كانت لفيف مقرون أو لفيف مفروق، من نوع الفعل الثلاثي المجرد أو المزيد الفعل الذي يتكرر فيه اللام (لام الفعل المكرر).
- (1) إذا كان الفعل من نوع الفعل الثلاثي المزيد، فتصريفه يُشَبَّه بوزن يَفْعَلُ، مثال: يَسْوُدُ
- (2) وإذا كان الفعل من نوع الفعل الرباعي الملحق، فتصريفه يُشَبَّه بلفظ يَفْعَلِلُ، مثال: يَفْشَعِرُ
6. الفعل المضارع المبني للمفعول المتصل بضمير الرفع

في كتاب التصريف اللغوي، لم يُذكر في هذا الباب إلا أربعة ألفاظ فقط، وهي كلها على وزن يَفْعَلُ. وقد اختلفت أبنيتها على النحو الآتي: منها الصحيح كلفظ يَفْعَلُ ومنها المضاعف كلفظ يَمْدُ ومنها الأجوف كلفظ يُصَانُ ومنها الناقص كلفظ يُعْرَى (Ghofur et al., 2024).

## 7. الفعل المضارع المبني للفاعل المتصل بنون التوكيد الثقيلة

في هذا الباب، ذُكر في التصريف اللغوي نوعان فقط من الأبنية، وهما: البناء الأجوف والبناء الناقص. لكن في تطبيق هذا الباب على الأفعال الأخرى، هناك قواعد مهمة يجب مراعاتها، خصوصاً ما يتعلق بنون التوكيد الثقيلة، لأنّ وقوع التغيير في الكلمة الأصلية يستلزم وقوعه في الكلمة المشبّهة، كالتغيير في الحركات أو حذف أو زيادة في الحروف، وغير ذلك. (Nurcholis & Fathoni, 2022)

## 8. الفعل المضارع المبني للفاعل المتصل بنون التوكيد الخفيفة

في هذا الباب لم يذكر المؤلف في التصريف اللغوي إلا ثلاثة ألفاظ، وكلها من نوع الفعل الناقص. لذلك، عند تشبيه الألفاظ الأخرى التي لم تذكر في هذا الباب، فالأمر المهم الذي ينبغي مراعاته هو حركة عين الفعل. (Fivi Nur Alifah and Muhammad Thohir, n.d.)

## 9. الفعل الأمر المبني للفاعل للغائب والحاضر

جميع الأبنية ذُكرت في هذا الباب، إلا البناء المهموز، وذلك لأنه من المعلوم أن تصريفه يُشَبَّه بتصريف البناء الصحيح. كتاب تصريف من تأليف الشيخ الحاج معصوم علي سبلاك، جومبانج. اسمه الكامل محمد معصوم علي بن علي بن عبد الجبار المسكومبانجي. ولد في ماسكومبانج، جريسيك، جاوة الشرقية. وهو الوصي على حضرة الشيخ هاشم أشعري وهو مؤسس المعهد الإسلامي تبونيرانج، جومبانج. كتاب الأمثلة التصريفية مقدمة منهجية لعلم الصرف. الخطوة الأولى، يقسم الشيخ معصوم هذا الكتاب إلى موضوعين رئيسيين، وهما: تصريف الاصطلاح و تصريف لغوي. من نقطتي المناقشة الرئيسيتين، قام بتقسيمها إلى عدة فصول فرعية. يقدم " تصريف الاصطلاح " تغييرات في الجمل بناءً على تغييراتهم في الصيغة، بينما في لغة " تصريف لغوي " يتم ترتيب الجمل بناءً على الاختلافات والتغييرات في الوقع.

يعتبر كتاب الأمثلة التصريفية من الكتب التي تدرس علم الصرف. وبحسب مصطفى الغليني الصرف في اللغة، فهذا يعني التغيير. بينما في المصطلحات، يكون الصرف بمعنى معرفة القوانين المختلفة فيما يتعلق بشكل

الجمل والحروف ، سواء الأصلية أو التكميلية أو الصحيحة أو العلة وما شابه ذلك. (Mustafa Al-Ghulayni, 1992).

الغرض من تعلم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية هو أن يتمكن الطلاب من فهم محتويات الكتاب ومساعدة الطلاب على تطوير قدرتهم على معالجة الكلمات من شكل إلى آخر ، وفهم معنى الكلمات وفقاً للأشكال الموجودة. يتم تعلم الكتاب الأمثلة التصريفية في المعهد الإسلامي روضة القرآن جوكر جومبانج باستخدام الأساليب الاستقرائية والاستنتاجية. تعلم الكتاب الأمثلة التصريفية في المعهد الإسلامي روضة القرآن الجومبانج من المتوقع أن يساعد الطلاب في تحسين قدراتهم في مجال القواعد وقراءة الكتب. في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة المطابقة في الكتاب الأمثلة التصريفية كمحاولة لتحسين القدرة على التصريف اللغوي لدى طلاب الصرف الثاني بالمدرسة الدينية في المعهد الإسلامي روضة القرآن "دار الفلاح الثالث" جومبانج تم استخدام طريقة المطابقة استمرارا للطرق الاستقرائية والاستنباطية. بعد فهم الطلاب للمادة التعليمية الموجودة في الكتاب ، يتم تكليف الطلاب بمهمة حفظ المواد الموجودة. بناءً على بعض التفسيرات أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن تأثير تطبيق طريق المطابقة في حفظ الأمثلة التصريفية هو ظهور قوى أو نتائج جديدة على شيء ناتج عن استخدام حفظ الأمثلة التصريفية.

### تصريف اللغوي

التصريف اللغوي هو تغيير شكل الكلمة من صيغة الغائب إلى صيغة المخاطب أو المتكلم، ومن المفرد إلى المثنى أو الجمع، ومن المذكر إلى المؤنث. (Khalilurrahman et al., 2024) التغيير من صيغة إلى أخرى لكلمة واحدة مع مراعاة الفاعل أو نائب الفاعل، سواء كان ذلك اللفظ مفرداً أو مثنىً أو جمعاً، سواء كان مذكراً أو مؤنثاً، وسواء كان غائباً، غائبةً، مخاطباً، مخاطبةً، أو متكلماً (المتكلم). لتغيير في التصريف اللغوي يشمل ثلاثة أمور:

أ. الغائب، المخاطب، والمتكلم.

في قواعد اللغة العربية، الغائب هو الشخص الثالث (الشخص الذي يُتحدث عنه)، والمخاطب هو الشخص الثاني (الشخص الذي يُخاطب)، والمتكلم هو الشخص الذي يتحدث. في هذا السياق، التغيير يحدث فقط في الفعل، أي تغيير الفعل بناءً على الفاعل وفقاً لكل ضمير.

ب. المفرد، المثنى، والجمع

المفرد يعني واحد، المثنى يعني اثنين، والجمع يعني كثير (أكثر من اثنين). التغيير يحدث في الفعل والاسم. (Almunawar, 2024)  
ج. المذكر والمؤنث

المذكر يعني ذكر والمؤنث يعني أنثى. يمكن أن يحدث التغيير في الفعل أو الاسم (Haikal, 2021)

### أمثلة التصريفية

كتاب شريف من تأليف الشيخ الحاج معصوم علي سبلاك، جومبانج. اسمه الكامل محمد معصوم علي بن علي بن عبد الجبار المسكومبانجي. ولد في ماسكومبانج ، جريسك ، جاوة الشرقية. وهو الوصي على حضرة الشيخ هاشم أشعري وهو مؤسس المعهد الإسلامي تبوئيرانج، جومبانج. (وحيدة، 2021)

كتاب الأمثلة التصريفية مقدمة منهجية لعلم الصرف. (Rifa Faizatun, 2022) الخطوة الأولى ، يقسم الشيخ معصوم هذا الكتاب إلى موضوعين رئيسيين ، وهما: تصريف الاصطلاحى و تصريف لغوي. من نقطتي المناقشة الرئيسيتين ، قام بتقسيمها إلى عدة فصول فرعية. يقدم " تصريف الاصطلاحى " تغييرات في الجمل بناءً على تغييراتهم في الصغة ، بينما في لغة " تصريف لغوي " يتم ترتيب الجمل بناءً على الاختلافات والتغييرات في الوجود. يعتبر كتاب الأمثلة التصريفية من الكتب التي تدرس علم الصرف. وبحسب مصطفى الغليني الصرف في اللغة ، فهذا يعني التغيير. بينما في المصطلحات ، يكون الصرف بمعنى معرفة القوانين المختلفة فيما يتعلق بشكل الجمل والحروف ، سواء الأصلية أو التكميلية أو الصحيحة أو العلة وما شابه ذلك .

الغرض من تعلم الصرف باستخدام كتاب الأمثلة التصريفية هو أن يتمكن الطلاب من فهم محتويات الكتاب ومساعدة الطلاب على تطوير قدرتهم على معالجة الكلمات من شكل إلى آخر ، وفهم معنى الكلمات وفقاً للأشكال الموجودة.

يتم تعلم الكتاب الأمثلة التصريفية في المعهد الإسلامي روضة القرآن "دار الفلاح الثالث" جومبانج باستخدام الأساليب الاستقرائية والاستنتاجية. تعلم الكتاب الأمثلة التصريفية في المعهد الإسلامي روضة القرآن جوكر جومبانج

من المتوقع أن يساعد الطلاب في تحسين قدراتهم في التصريف اللغوي. (Jalil, 2016)

في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة المطابقة في الكتاب الأمثلة التصريفية كمحاولة لتحسين القدرة على التصريف اللغوي لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الدينية في المعهد الإسلامي روضة القرآن "دار الفلاح الثالث" جومبانج تم استخدام طريقة المطابقة استمرارا للطرق الاستقرائي والاستنباطي. بعد فهم الطلاب للمادة التعليمية الموجودة في الكتاب ، يتم تكليف الطلاب بمهمة حفظ المواد الموجودة.

بناءً على بعض التفسيرات أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن تأثير تطبيق طريق المطابقة في حفظ الأمثلة التصريفية هو ظهور قوى أو نتائج جديدة على شيء ناتج عن استخدام حفظ الأمثلة التصريفية .

### منهج البحث

تستخدم في هذه الدراسة البحث النوعي. ووفقاً لما ذكره بوجدان وتاييلور نقلاً عن إيكو مورديانتو في كتابه، فإن البحث النوعي هو عملية بحثية من شأنها أن توفر نتائج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية مصدرها الأشخاص والسلوك الملاحظ يركز هذا البحث على جمع البيانات مباشرة من الميدان، وليس من خلال منهج كمي. (Murdiyanto, 2020) واستناداً إلى المنهج، يندرج هذا البحث ضمن الفئة الوصفية التي تهدف إلى الوصف المنهجي والواقعي والدقيق فيما يتعلق بخصائص مجموعة سكانية أو منطقة معينة. لذلك، يستخدم هذا البحث بشكل عام المنهج النوعي. كما أضافت نورسانجايا، أن البحث النوعي هو منهج بحثي يركز على مفهوم "الاستكشاف"، والذي يتضمن دراسات متعمقة ومركزة على عدد من الحالات أو حتى حالة واحدة. (Shidiq Umar, 2019) ولذلك، فإن الهدف الرئيسي للبحث النوعي هو تسهيل فهم الحقائق وتوليد فرضيات جديدة إن أمكن في هذا البحث، يعمل الباحث كأداة رئيسية. (Nursanjaya, 2021) وتنفذ تقنيات جمع البيانات عن طريق التثليث (الجمع بين عدة أساليب)، ويكون تحليل البيانات استقرائي أو نوعي، وتركز نتائج البحث النوعي على المعنى أكثر من التعمي لأن الغرض من البحث الكيفي هو فهم الموقف مع التركيز على الوصف التفصيلي والمتعمق لوصف الحالة الطبيعية (البيئة الطبيعية)، وما يحدث بالفعل وفقاً للظروف في الميدان غالباً ما يشار إلى أساليب البحث النوعي باسم الأساليب الطبيعية، لأنها تُجرى في ظروف طبيعية (البيئة الطبيعية). (Sugiyono, 2013) بالإضافة إلى ذلك، تُعرف هذه الطريقة أيضاً

بالطريقة الإثنوغرافية التي طُبقت في الأصل على نطاق واسع في البحوث في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية. ويطلق عليها المنهج النوعي لأن البيانات التي يتم جمعها وتحليلها ذات طبيعة نوعية أكثر، حيث تركز على الفهم المتعمق للظاهرة قيد الدراسة.

وفقاً لهذا النوع من البحث، أي البحث النوعي، يتواجد الباحث مباشرة في موقع البحث، أي المدرسة الدينية الصف الثاني بمعهد روضة القرآن جوكير جُمبَانج. (Marinu Waruwu, 2023) إن حضور الباحث في هذه الدراسة هو العنصر الرئيسي في هذه الدراسة ويعتبر مهمًا لأنه كما كشف سوجييونو أن أدوات البحث النوعي هي أشخاص أو أدوات بشرية وهي الباحثة. لذلك في هذه الحالة يعمل الباحثة كأداة رئيسية وفي نفس الوقت جامع للبيانات. وباعتباره أداة رئيسية أو المفتاح الرئيسي، فإن حضور الباحث في البحث أمر لا بد منه من أجل الحصول على أقصى قدر من البيانات.

وقد سعى الباحث في هذه الدراسة إلى الحصول على البيانات من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات ودراسة وثائق أخرى في موقع البحث. في هذه الدراسة الباحثة لم تقتصر على المشاركة فحسب، بل لاحظت الباحثة أيضًا تطبيق طريقة المطابقة لتحسين مهارات التصريف اللغوي لكتاب الأمثلة التصريفية في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي روضة القرآن جوكير جومبانج.

في هذه الدراسة، اختارت الباحثة موقع في المدرسة الدينية في معهد روضة القرآن جوكير جومبانج التي تقع جغرافياً في معهد "روضة القرآن" في مواجهة مباشرة لحرم جامعة نهضة العلماء حاجي هاشم أشعري (UNHAS) في تبويرينغ جُمبَانج. تأسس المعهد عام 1991 على يد الشيخ مغفور علي الحافظ، حفيد حضرة الشيخ عدلان علي، صهر الشيخ هاشم أشعري، ويتميز هذا المعهد بتراث علمي قوي.

اختار الباحث هذه المدرسة لما لها من سمعة طيبة في مجال تعليم القرآن الكريم وتدریس الكتب، خاصة في فعالية طريقة تدریس التصريف اللغوي. إذ تسمح الطريقة المستخدمة للطلاب بفهم تصريف الكلمات في وقت قصير نسبياً، مما يوفر سياقاً غنياً ومناسباً للبحث. كما أن التنوع في خلفيات الطلاب الذين يحفظون القرآن الكريم يخلق ديناميات اجتماعية مثيرة للاهتمام للبحث المتعمق.

علاوة على ذلك، فإن موقع المعهد يسهل جمع البيانات، سواء من خلال الملاحظة المباشرة أو المقابلات مع الطلاب والمعلمين، مما يدعم دقة وعمق نتائج البحث.

### معرفة كيفية تطبيق طريقة المطابقة في تعليم التصريف اللغوي في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي روضة القرآن جومبانج

ثبت تطبيق طريقة المطابقة في مدرسة الدين التابعة لبوننق بسانتر راودلات القرآن، وخاصة في الصف الثاني، فعاليته في مساعدة الطلاب على فهم التصريف اللغوي. يبدأ التعلم بقراءة التصريف اللغوي من كتاب الأمثلة التصريفية بشكل جماعي. بعد ذلك، يُطبَّق طريقة المطابقة من خلال مطالبة الطلاب بتصريف الفعل باستخدام النموذج الأساسي، مثل فَعَلَ، وتطبيق النمط المماثل على كلمات أخرى لم يتم تدريسها في الكتاب. بإمكان الطلاب إتقان نمط التصريف وتطبيقه على كلمات جديدة بشكل مستقل، مما يدل على أن الطلاب لا يكتفون بالحفظ فحسب، بل يفهمون النمط ويتمكنون من تطبيقه.

تطبيق طريقة المطابقة في المدرسة الدينية التابعة لمعهد روضة القرآن، ولا سيما في الصف الثاني، قد أثبتت فعاليته في مساعدة الطلبة على فهم التصريف اللغوي. تبدأ عملية التعلم بقراءة التصريف اللغوي من كتاب "الأمثلة التصريفية" بشكل جماعي. ثم تُطبَّق طريقة المطابقة، حيث يُطلب من الطلبة تصريف الأفعال على الوزن الأساسي مثل: "فَعَلَ"، ثم يُمارسون تطبيق الأوزان المشابهة على كلمات أخرى لم تُدرَس في الكتاب بعد. وقد أصبح الطلبة قادرين على إتقان أوزان التصريف وتطبيقها على كلمات جديدة بأنفسهم. وهذا يدل على أن الطلبة لا يكتفون بالحفظ فحسب، بل يفهمون الأوزان التصريفية ويقدرّون على استخدامها وتطبيقها بشكل مستقل في الباب الأول من كتاب "الأمثلة التصريفية"، لا يوجد إلا أربعة أنواع من البناء، وهي: البناء الصحيح، والمضاعف، والمعتل الأجوف، والناقص. وهذه الأنواع الأربعة من البناء كافية لاتخاذها مرجعاً في تطبيق طريقة المطابقة على الألفاظ الأخرى التي يُراد تصريفها على نمط تصريف معين. وبهذه الطريقة، لا يقتصر الطلاب على حفظ الأوزان فحسب، بل يفهمون العلاقة بين أشكال الكلمات، مما يُمكنهم من تحويل صيغ الكلمات بدقة وسرعة أكبر.

تُطبَّق طريقة المطابقة في معهد روضة القرآن الديني، حيث يبدأ المُعلِّم بالدعاء، ثم يقرأ أوزان التصريف اللغوي الواردة في كتاب "الأمثلة التصريفية". ولكي يتمكن الطلاب من تطبيق طريقة المطابقة، يُقدِّم المُعلِّم أولاً شرحاً حول أنواع البناء. بعد ذلك، يُمارس الطلاب أوزان التصريف سواء

الواردة في الكتاب أو خارجه. وأما طريقة المطابقة، فُتستخدَم فيها الدلائل الواضحة التي أعدّها طلابُ السلفِ من معهد ليربوي، والمبنية على كتاب "الأمثلة التصريفية".

**معرفة العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق طريقة المطابقة في تعليم التصريف اللغوي**

نجاح تطبيق منهج المتباقة يتأثر بعدة عوامل رئيسية:

1. الاتساق في استخدام النموذج الأساسي من خلال فهم النموذج الأساسي للتصريف، يستطيع الطلبة تطبيقه على مختلف الأفعال دون الحاجة إلى حفظ كل شكل بشكل منفرد.
  2. المشاركة النشطة للطلبة
  3. البيئة الداعمة  
إن الطلبة الذين يشاركون بنشاط في تمارين التصريف سواء شفهيًا أو كتابيًا يفهمون النمط بصورة أسرع ويشعرون بثقة أكبر.
  4. الكتاب المناسب  
إن ثقافة التعلم المنظمة في المعهد، وكذلك عادات الدراسة الجماعية، تسهم بشكل كبير في تمكين الطلبة من إتقان التصريف اللغوي.
- يتميز كتاب أمثيلات التَّصْرِيفِيَّة ببنية تدعم تطبيق منهج المتباقة، مما يسهل على المعلم تدريس المادة ويفسر على الطلبة فهم التصريف بطريقة أكثر عملية. هناك عدة عوامل تؤثر على نجاح تطبيق طريقة المطابقة، منها: الاستمرار في استخدام الوزن الأساسي، والمشاركة النشطة من الطلبة، والدافعية العالية للتعلم كما أن النهج التفاعلي من قبل المعلم وبيئة التعلم المريحة يساهمان في نجاح هذه الطريق.
- معرفة الصعوبات الموجودة في تطبيق طريقة المطابق لتحصين مهارة الصرف اللغوي وإيجاد الحلول المناسبة لها**
- على الرغم من أن منهج المتباقة يحقق نتائج إيجابية، إلا أن هناك بعض التحديات التي تستدعي الاهتمام:
1. صعوبة فهم النموذج الأساسي للفعل  
يواجه بعض الطلاب، خاصة من يبدؤون حديثًا في تعلم الصرف، صعوبة في فهم النمط الأساسي للأفعال نظرًا لاختلاف خلفياتهم ومستوى قدراتهم.
  2. محدودية وقت التعليم

تستمر العملية التعليمية لمدة ساعة و15 دقيقة فقط أسبوعياً، مما يستدعي اتباع استراتيجيات تعليمية أكثر كثافة وتركيزاً. وفي هذا السياق، قام المعلم بتقديم واجبات إضافية، وتنظيم مناقشات جماعية، وتشجيع التمارين المستقلة بما يتماشى مع مبادئ التعلم المستمر.

3. العوائق الاجتماعية

يمثل شعور بعض الطالبات بالخجل أو ضعف الثقة عند التعبير الشفهي عن إجاباتهن جانباً عاطفياً يؤثر على مشاركتهن في عملية التعلم. لذا، يُعدّ تبني نهج تعليمي يعتمد على التعاطف وتنظيم الدراسة ضمن مجموعات صغيرة حلاً مناسباً لتعزيز الراحة والمشاركة.

يفضل هذه الاستراتيجيات، يظل تطبيق منهج المتباعدة فعالاً رغم مواجهة تحديات معقدة. إن التكيف المستمر من جانب المعلم فضلاً عن وجود بيئة داعمة يُعدان المفتاح الرئيسي للحفاظ على جودة تعلم التصريف اللغوي في المدرسة الدينية التابعة لبونديق بسانتر روضة القرآن. الرغم من فعالية هذه الطريقة، إلا أن هناك بعض التحديات في تنفيذه بعض الطلبة يواجهون صعوبة في فهم مفهوم الأوزان في بداية التعليم، كما أن اختلاف الخلفيات والقدرات يشكل عائقاً كذلك، ويُعد ضيق وقت التعليم الذي لا يتجاوز 75 دقيقة أسبوعياً تحدياً بحد ذاتها وللتغلب على هذه المشكلة، تم تنفيذ حلول متعددة مثل تكثيف التمارين الشفوية والكتابية، وتكرار إعطاء الأمثلة العملية، واعتماد أسلوب التعاون بين الطلبة كما تم إعطاء مهام إضافية خارج وقت المدرسة لتعزيز الفهم.

لقد أحدثت طريقة المطابقة تأثيراً إيجابياً واضحاً في التعليم. فقد أظهرت نتائج التقييم أن غالبية الطلبة قادرين على فهم واستخدام أوزان التصريف بشكل جيد كما ازدادت ثقتهم في التصريف الشفوي. وهذا يدل على أن طريقة المطابقة تُعد منهجاً مناسباً وفعالاً في تحسين مهارة التصريف اللغوي في البيئة المدرسية الدينية.

### الخلاصة

توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تعليم مهارة التحدث أثبتت فعاليتها في تحسين أداء الطلاب في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية. وقد أظهرت نتائج البحث تحسناً ملحوظاً في قدرة الطلاب على التعبير الشفهي بعد تطبيق الاستراتيجية، مما يبرز فاعليتها كوسيلة تعليمية. وبناءً على ذلك، يمكن التوصية باستخدام هذه الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية، لا سيما في المهارات الشفوية. ومع ذلك، يقر الباحث بأن

هذا البحث له حدود، منها العينة المحدودة والظروف البيئية التي قد لا تعمم على سياقات تعليمية أخرى. لذا، يُقترح على الباحثين القادمين توسيع نطاق البحث ليشمل عينات أكبر وظروفًا مختلفة، مع دراسة عناصر إضافية قد تؤثر في فعالية استراتيجيات لعب الأدوار، مثل الخلفية اللغوية للمتعلمين ودور المعلم في التوجيه. وتُعدّ هذه الدراسة خطوة أولية نحو تطوير أساليب تدريس اللغة العربية بطريقة أكثر تفاعلية ومواكبة لحاجات المتعلمين.

### كلمات شكر وتقدير

يود الباحث أن يعرب عن امتنانه العميق للمدرسين والإداريين في مدرسة دينية تكميلية أولية (MDTA) روضة القرآن، جومبانج، على إزهم ودعمهم في إجراء هذا البحث. والشكر موصول أيضًا إلى جامعة هاسيم أشعري تيبويرنغ جومبانغ، وخاصة للدكتور برهان الدين عبيد الله، ماجستير في الآداب، بصفته المشرف الذي قدم التوجيه والإرشاد خلال عملية البحث.

كما يعرب المؤلف عن امتنانه لجميع طلاب الصف الثاني الثانوي في مدرسة روضة القرآن الكريم في مدينة ماندوتا، الذين شاركوا بنشاط في أنشطة التعلم وجمع البيانات. يعد هذا البحث جزءًا من المهمة النهائية لبرنامج الدراسة في جامعة هاسيم أشعري تيبويرنغ جومبانج، ومن المتوقع أن يسهم بشكل إيجابي في تطوير أساليب تعلم التثريف في بيئة المدرسة الدينية.

### المراجع

محمد فاضل السامري. (2013). *الصرف العربي أحكام و معان*. دار ابن كثير، بروت. وحيدة، أ. أ. (2021). *استخدام كتاب "الأمثلة التصريفية" في تعليم الصرف لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١*. الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

<http://repo.uinsatu.ac.id/23468/>

ورد سرنأ. (2024). *تطبيق طريقة الانتقائية بوسلة clock corner لترقية قدرة الطلبة على*

*تصريف الضمائر دراسة تجريبية*. Mts Darul Hikmah Kajhu Aceh Besar.

Al-Fadhil Wal Allamah Al-Kaami. (2023). *Panduan Mudah Memahami Ilmu Shorof*.

Kediri, hlm. 7.

Almunawar, A. W. (2024). *Kaidah Mufrad d an Jama ' dalam Menafsirkan Al- Qur ' an*. 10(2), 31–47.

Fivi Nur Alifah and Muhammad Thohir. (n.d.). "The Implementation of Sharf Learning Using KH. Muhammad Yusuf's Method at Terbuka Junior High School Wanar Lamongan / Penerapan Pembelajaran Sharf dengan Menggunakan Metode KH Muhammad Yusuf di SMP Terbuka Wanar Lamongan."

Ghofur, M. A., Fadholi, A., & Tauhid, M. H. (2024). Analisis Morfologi Fi'il Madhi Dan Fi'il Mudhori Pada Ayat Al-Qur'an Surat An-Naba Juz 30. *As-Sunniyyah*, 4(01), 32–38. <https://doi.org/10.62097/assunniyyah.v4i01.1880>

Haikal, Y. (2021). Konsep Mudzakkar dan Muannats pada Kitab Al-Mufashshal Karya Az-Zamakhsyari. *Shaut Al Arabiyyah*, 9(2), 192. <https://doi.org/10.24252/saa.v9i2.22378>

Jalil, S. (2016). Efektivitas Penggunaan Kitab Amtsilah At-Tashrifiyah Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an Santri Madrasah Tsanawiyah Al Ihsan Sungai Rumbai Kabupaten Mukomuko. *Universitas Muhamadiyah Bengkulu*, 1–23.

Kementrian Agama RI. (2014). *Pedoman Penyelenggaraan Madrasah Diniyah Takmiliyah*. Kementrian Agama RI: Direktorat Pendidikan Diniyah dan Pondok Pesantren.

Khalilurrahman, Mustadi, M., & Ainul Halim. (2024). Pengaruh Penerapan Metode Bernyanyi Terhadap Peningkatan Hafalan Mufrodat Kitab Amtsilatut-Tashrifiyah. *DAARUS TSAQOFAH Jurnal Pendidikan Pascasarjana Universitas Qomaruddin*, 1(2), 156–163. <https://doi.org/10.62740/jppuqg.v1i2.143>

M. Fatulillah. (2017). Kajian dan Analisis Al-Amtsilah At TASrifiyah. *Kediri Santri Salaf Press*, hlm.3.

Marinu Waruwu. (2023). "Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif Dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7. <https://doi.org/https://doi.org/10.36706/jbti.v9i2.18333>.

Murdiyanto, E. (2020). *Metode penelitian kualitatif (Teori dan Aplikasi disertai contoh proposal*.

Mustafa Al-Ghulayni. (1992). *Tarjamah Jami'ud durus Arabiyyah*. CV. Asy-Syifa.

- Nurcholis, M., & Fathoni, F. (2022). TASHRIFAN JOMBANG: Telaah Epistemologi Kitab Al-Amtsilah Al-Tashrifiyah Karya Kyai Ma'shum Bin Ali. *Muróbbi: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6(1), 1–18. <https://doi.org/10.52431/murobbi.v6i1.605>
- Nursanjaya. (2021). MEMAHAMI PROSEDUR PENELITIAN KUALITATIF: Panduan Praktis untuk Memudahkan Mahasiswa. *Negotium: Journal of Business Administration Science*, 04(01), 126-141 (In Indonesia).
- Rifa Faizatun Nufus. (2022). *Efektivitas Metode Hafalan Amtsilah-Tashrifiyah Terhadap Penguasaan Al-Qawaid Ash-Shorfiyah Santri Kelas Ibtida 2 Pondok Pesantren Al-Urwatul Wustha Gunung Kondang Tasikmalaya* (p. 64). Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Rika Ratna Sari. (n.d.). Metode Dakwah Bil Hal Dalam Perspektif Khalifah Umar Bin Khattab. *Institut Agama Islam Negri Metro Lampung*, hlm. 276.
- Shidiq Umar, C. M. M. (2019). *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan* (Dr.Anwar Mujahidin M.ag (ed.)). Cv. Nata Karya. <https://fliphtml5.com/qtbt/jqjp/basic>
- Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (19th ed.). ALFABETA Bandung. <https://www.scribd.com/document/391327717/Buku-Metode-Penelitian-Sugiyono>